شذرات

الموارنة في جونية

سرّنا ما رأينا من اقبال الجمهور على مطالعة مقالتنا في آثار لبنان. بيد انّ « احد العلماء » من مراسلي الروضة (في عددها الصادر في ١٧ ك ١) استاء من استشهادنا بالشريف الادريسي وايرادنا لقوله في بلدة جونية "وجونية حصن على البحر واهلها نصارى يعاقبة" فنسب نقلنا لهذه الشهادة الى شيء من التعصّب على الملّة المارونية اكرمها الله وأعزّ شأن أبنائها. ثم حاول الردّ على ما استراب به من نيّاتنا السليمة فزعم انّ هذه الشهادة لا تُقبل واستطرد الى بيان استقامة الطائفة المذكورة في سبيل الايمان

(قلنا) اننا نشكر الشكر الجميل لراقم هذه المقالة المُسهبة وقد بيّنا من خلال اسطرها مخايل غيرة متّقدة في سبيل الحقّ وحبّ مخلص نحو السدّة البطريركيّة التي لم يزل الموارنة يفتخرون باتّباع ايمانها القويم. غير اننا نأخذ على حضرة الكاتب « العالم » سوء فهمه لقصدنا فانّنا استشهدنا بالشريف الادريسي بياناً لتقدم جونية اذ كانت بلدة ذات شأن في القرن الحادي عشر. اما قول الادريسي بانّ اهل جونية كانوا من نصارى اليعاقبة فلا ينتج عنهُ ان الموارنة كانوا يعاقبة بل انّ الموارنة لم يسكنوا بعدُ هذه القرية. وقد بيّنّا فكرنا في مقالتنا عن الاخ (فرا) غريفون (المشرق ١ : ٥٦) فكتبنا ما نصّهُ: « لم تكن الطائفة المارونيّة بلغت في تلك الايام شأوًا بلغتهُ من بعد فكان معظم ابنائها يسكنون شمالي لبنان . . . وابنيتهم لا تكاد تتعدّى نهر ابرهيم ». فان صحّ ذلك في القرن الخامس عشر كما يظهر من اقوال مشاهير الطائفة المارونية كالسيد البطريرك اسطفان الدويهي وجبرائيل القلاعي ويوسف السمعاني فكم بالحري يصدق في الموارنة قبل هذا العهد بثلاثمائة سنة. فوهم اذًا كاتب هذه الاسطر وعزا الينا سامحهُ الله ما نحن براء منهُ . ونختم كلامنا طالبين من قرّائنا الكرام ان يُساعدونا على تحقيق آمالنا في درس آثار هذه البلاد دون ان يُسيئوا الظنّ فينا فيُضعضعوا بذلك القوى ويفشلوا العزائم

الشاعر كورنيل

قرأنا في الهلال (العدد الرابع) نبذة حسنة في هذا الشاعر المُفلق الذى بلّغ فنّ التمثيل في فرنسة أوج كمالهِ لكننا استغربنا كيف شوّه صاحبها اسماء رواياتهِ الشهيرة فدعا روايتهُ المعروفة باسم Cinna (Cinné) وروايةPolyeucte (ليوكت Lyeucte) ورواية الكذّاب Le Menteur (Le Menturet).وهذه اغلاط لا يسقط فيها احداث المدارس فضلًا عن ادباء الكتبة مثل منشئ الهلال

كهربائيٌّ شهير

هو الاستاذ نيقولا تسلا الطائر الشهرة مخترع الآلة المحرّكة ذات المجرى المستدير (moteur à courant rotatoire).ومن جملة الاختبارات العجيبة التي اجراها في هذه الايام الاخيرة انّهُ انفذ في جسمهِ مجاري كهربائية تبلغ مئات الوف من القلت (volts .وهي وحدة قياس الكهرباء) وحاول ذلك ليبيّن انّ المجاري الكهربائية اذا بالغت في السرعة تخرق الجسم دون ان تؤذيهُ وهي عادةً تقتل الحيوان قتلًا وحيًا كما ترى في الصاعقة .وكان المسيو تسلا بين آمل وآيس من نتيجة عملهِ بعد ان انجز جهازهُ الذي اتخذهُ لاختباراتهِ ولذلك ودّع اهلهُ واوصى بوصيّتهِ ثم ارقد مصباحًا كهربائيًا منوطًا ببعض اصابعهِ غير آسفٍ على تضحية الحياة في سبيل العلم .فصار جسمهُ شعلةً من تشعشع الكهرباء الّا انّهُ لم يصبهُ من جرّائهِ اذًى

حيّة البُوَا

لا يجهل احد انّ البوا من اضخم اجناس الحيّات يعدّها من يراها انّها من قلوس (حبال) السفن .ويوجد في البرازيل صنف منها يباع في الاسواق ويُغالى في ثمنها ويشتريها الاهلون فيجعلونها من دواجن بيوتهم فتحرسها من الفأر والجرذان واصناف الدبّابات وربّما بلغ طولها نحو اربعة امتار وهي تألف صاحبها ويدعونها giboias

سؤال رياضي لحضرة الاب جبرائيل رزق مرجّ

كُرّة ذهبيّة وُضعت على الجليد في محلّ قياس الجاذبية فيهِ ٩٨٠ سنتيمترًا في الثانية فتفذت الجليد على حرارة ٢٣٨ درجة سنتيغراد بعد ان كانت اولًا على درجة ٣٠٠ وتدحرجت على سطح متحدر على الافق ٣٠ ث، ٣١ قد، ٢١ در .فلمّا بلغت اسفلهُ صارت سرعتها في الثانية

٢٦٨١٫٦٧٥ سنتيمترًا. فكم ليرة من سعر ١٠٠ فرنك ثمنها على فرض انّهـا اذابت من الجليد عددًا من الغرامات يساوي ٢٦٫٧٣٦٥ مرّة عدد دوراتها على محورها وانها بقيت على حرارة واحدة حين خروجها من الجليد. هذا ومن المعلوم انّ ثقل الذهب النوعي على درجة الصفر وبالنسبة الى الماء المُقطَّر ١٩٫٣٥٨ وحرارتهُ النوعية ٠٫٠٣٢٤ وتمدّدهُ الطولي لكلّ درجة من ٠٫٠٠٠١٥١٤ وثقل الذهب في كل ليرة ٢٩٫٠٣٢٢ غرامًا اذ لا عبرة للنحاس الممزوج فيها وحرارة ذوبان التاج النوعية ٧٩٫٢٥ وحدة كبيرة (G^de calorie) لكل كيلوغرام منهُ وانّ قوّة الجاذبية في المحلّ الواحد مناسبة السطح الى طوله

أسئلة واجوبة

سألنـا ف. افندي ط. ١ً ما هي باختصار اسماء اللغات المعروفة بالسـاميّة ٢ً هل يوجد لغة من اللغات الطقسيّة يُستعمل فيهـا اكثر من طقس واحد ما عدا اللغة السريانيّة التي يُقام فيهـا الان اربعة طقوس وما عدا اللغة العربيّة التي لا تُحسب من اللغات الطقسيّة

اللغات الساميّة

اللغات الساميّة هي التي شاعت خصوصاً بين ابناء سام بن نوح وان تكلم ببعضها غير الساميين. واللغات السامية منها ما تكلم بهِ ساميُّو الشمال ومنها ما شاع بين ساميي الجنوب. والاولى تقسم الى ثلاثة اقسام: الاوّل اللغات الآراميّة ومنهـا الكلدانيّة والسريانيّة والتدمُريّة والنباطيّة ولغـة التلمود والترجوم ولغة السامريين والصابيين. والثاني اللغة الاشوريّة وتدعى البابليّة وهي لغة اهـل بابل وتنوى الى القرن الخامس قبل المسيح. ويلحق بها بعض تفرّعات. والثالث اللغات الكنعانيّة ومنهـا العبرانيّة والفينيقية ولغة اهل قرطاجنة (le punique) — امّا لغات الساميين في الجنوب فهي كثيرة منها اللغات الاسماعيليّة كالعربية ولغة بلاد الصفا ولغة بني ثمود. ومنها اللغات القحطانيّة التي كان يتكلم بها اهل اليمن يلحق بها اللغة الامهرية والتغرّيّة في الحبش ومنها اللغة الحميريّة والميفيّة ومنها اخيرًا الحبشيّة القديمة المعروفة بالجيز (ghez) وهي لغة الحبش الطقسيّة — ونجيب على الثاني اننا لا نعرف لغة فيها طقوس مختلفة غير السريانيّة ل. ش